نفس قتلها الا قتل بها ولا مظلمة ظلمها الا اخذ بها ثم كان
في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء رحمه ثم يقضي بين
من بقي من خلقه حتى لا يبقى مظلمة عند واحد الا اخذها
للمظلوم من الظالم حتى انه ليكلف شائب الماء بالبن
ثم يبعد ان يخلص اللبن من الماء فاذا فرغ الله من
ذلك نادى مناد يسمع الخلايق كلهم فيقول الا ليلحق كل
قوم بالهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله فلا يبقى
احد عبد شيئا من دون الله الا مثلت له الهته بين
يديه ويجعل الله ملكا من الملايكة على صورة عزير
ويجعل الله ملكا من الملايكة على صورة عيسى بن مريم
فيتبع هذا اليهود ويتبع هذا النصارى ثم تقودهم الهتهم
الى النار وهم الذين يقول الله لو كان هولاء الهة
ما وردوها وكل فيها خالدون فاذا لم يبق الا المؤمنون
وفيهم المنافقون جاهم الله فيما شاء من هيئته
فقال يا ايها الناس ذهب الناس فالحقوا بالهتكم وما
كنتم تعبدون فيقولون والله ما لنا الا الله وما كنا
نعبد غيره فينصرف الله عنهم وهو الله تبارك وتعالى
يأتيهم فيمكث ما شاء ان يمكث ثم يأتيهم فيقول ايها الناس
ذهب الناس فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون
والله ما لنا الا الله وما كنا نعبد غيره فيكشف لهم عن
ساق ويتجلى لهم من عظمته ما يعرفون انه ربهم فيخرون
سجدا على وجوههم ويخر كل منافق على قفاه ويجعل
الله اصلاب بهم كصياص البقر ثم يؤذن لهم فيرفعون

رؤسهم

رؤسهم ويضرب الله الصراط بين ظهراني جهنم كقدد
الشعر او كحد السيف عليهم كلاليب وخطاطيف وحسك
كحسك السعدان دونه جسر دحض مزلة فيمرون
كطرف العين او كلمح البرق او كالريح او كجياد الخيل او كجياد
الركاب او كجياد الرجال فناج سالم وناج مخدوش
ومكدوش على وجهه في جهنم فاذا اقتضى اهل الجنة
الى الجنة قالوا من يشفع لنا الى ربنا فندخل الجنة فيقولون
من احق من ابيكم ادم خلقه الله بيده ونفخ فيه من
روحه وكلمه قبلا واسجد له ملايكته فيأتون ادم
فيطلبون ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب
ذلك ولكن عليكم بنوح فانه اول رسل الله فيوتى نوح
فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك
عليكم بابراهيم فان الله اتخذه خليلا فيوتى ابراهيم
فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب
ذلك عليكم بموسى فان الله قربه نجيا وكلمه تكليما
وانزل عليه التوراة فيوتى موسى فيطلب ذلك اليه فيذكر
ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بروح الله
وكلمته عيسى بن مريم فيوتى عيسى فيطلب ذلك اليه
فيقول ما انا بصاحبكم ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه
وسلم فيأتوني وله عند ربه ثلاث شفاعات وعدنيهن
فانطلق فاتي الجنة فاخذ بحلقة الباب ثم استفتح فيفتح
لي فاحيي ويرحب بي فاذا دخلت الجنة فنظرت الى ربي
خررت ساجدا فيأذن لي في حمده وتمجيده بشيء

وحضت رجله
في القضاء